

41 من 12/شرح رسالة العبودية/يا قوم إني بريء مما

تشركون/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد أَبْنَى تِيْمِيْةَ الْحَرَانِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ بِرَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَعَلَىٰ أَعْوَادِهِ اجْمَعِينَ - 00:00:00

ثم بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى عن القليل عليه الصلاة والسلام يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - 00:00:21

وحاجه قوله قال تحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا الى قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ذكر الله سبحانه وتعالى قصة محاجة الخليل ابراهيم عليه السلام لقومه الذين يعبدون الكواكب - 00:00:59

فهو بعثه الله اليهم يدعوهم الى الله وترك عبادة الكواكب ناظرهم على ذلك كما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام ناظرهم في ابطال عبادة الكواكب قال الله جل وعلا وكذلك نزى ابراهيم ملكوت السماوات والارض - 00:01:30

وليكون من الموقنين لأن الله بعثه رسولا فلا بد ان يعطيه من البراهين والعلم ما يخص به المشركين فلما جن عليه الليل جن عليه الليل يعني غطاء بظلامه رأى كوكبا - 00:02:10

نجما قال هذا ربى يريد بذلك ان ليبطل عبادة الكواكب قال ربى اي بزعمكم لانهم يعبدون الكواكب وهذا من باب التنزل معهم حتى يخصهم فلما افل اي غاب النجم - 00:02:40

قال لا احب الافلين دل على انه مخلوق وانه يدب وانه يطلع ويغيب بامر الله سبحانه وتعالى يجري بامر الله دل على انه على انه مخلوق وانه مسیر لا يصلح للعبادة - 00:03:13

لا احب الافلين انتهى من هذا فلما رأى القمر بازغا القمر اكبر من من النجم قال هذا ربى اي بزعمكم فلما افل يعني غاب القمر قال لأن لم يهدني ربى - 00:03:40

لากون من القوم الظالين اي ان القمر لا يصلح اصبع لا يصلح للعبادة لانه مسیر فلا يصلح للعبادة فانا اطلب من ربى ان يهديني الى الحق والمعبد المعبود بالحق فلما رأى الشمس بادرة - 00:04:05

قال هذا ربى هذا اكبر الشمس اكبر من النجم واكبر من القمر فلما افلت يعني غابت قال يا قوم اني بريء مما تشركون. أصبحت النجوم والكواكب لا تصلح للعبادة لانها مسيرة - 00:04:35

مدبرة ولا تصلح للعبادة يريد بذلك ان يبطل عبادتهم من كواكب اني بريء مما تشركون من عبادتكم لغير الله بهذه النجوم وهذه الكواكب ابشركم بالله عز وجل لانها لا تصلح للعبادة - 00:05:00

وهذا فيه وجوب البراءة من دين المشركين ولا نقول انتم على دينكم ونحن على ديننا وكلنا سوا لا نقول انتم دينكم باطل لانه لم يبني على حق ولا على براهين - 00:05:28

فدينكم باطل واذا كان نصالحهم احيانا ونأخذ منهم الجزية ليس معنى ذلك اننا نسلم لهم دينهم فلنعتقد بطلانه وننبرأ منه اما التعامل

الدنيوي هذا شيء اخر انما الموالاة في الدين والموالاة - 00:05:50
ال العبادة هذا لا يجوز مع المشركين ومع الكفار بل تجد البراءة منهم ومن دينهم وان تعاهدنا معهم وصالحناهم تعاملنا معهم فاننا نبرأ
من دينهم ونبرأ منهم ايضا لا نحبهم كبا - 00:06:20

دينيا ليكون عندنا بغض لهم ولدينهم بكفرهم اني بريء مما تشركون وين يروح ما دام ابطل هذه الالهة وين وين يذهب اني وجهت
وجهي الذي فطر السماوات والارض اي خلق السماوات والارض الان اتضحت الحجة - 00:06:41

وقام البرهان على بطلان الشرك وحقيقة توحيد عبادة الله وجهت وجهي اي قصدي ونيتي وعبادة الذي فطر السماوات والارض اي
خلقها من غير سابق وجود او جدها من العدم - 00:07:15

فطربها يعني خلقها وبدأها من الادب الذي فطر السماوات والارض ولم يعنه احد على ذلك بل فطربها وخلقها بقدرته وعلمه سبحانه
وتعالى عنيفا اي معرضا عن دينكم معرضا عن دينكم - 00:07:45

وما انا من المشركين هذى براءة من المشركين براءة من المشركين بالاول اني بريء مما تشركون. وهنا قال وما انا من المشركين فتبرأ
من الشرك ومن اهله تبرا من الشرك ومن اهله - 00:08:12

وما انا من المشركين هذه براءة وحاجه قومه ما تركوه بل خاصموه ولما اعجزتهم الحجة والبرهان لجأوا الى التهديد
اوقدوا له النار ليحرقوه يتخلص منه قال الله للنار كوني بردا وسلاما - 00:08:38

على ابراهيم وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله هل احد يشك في الله عز وجل وهو فاطر السماوات والارض خالق المخلوقات
مسيرها مدبرها هل احد يشك افي الله شك فاطر السماوات والارض - 00:09:20

لا شك فيه سبحانه وتعالى اتحاجوني في الله وقد هداني الله سبحانه وتعالى هداه الصراط المستقيم واما هم فان الله اظلهم بسبب
كفرهم وعدم رغبتهم بالحق واصرارهم على الباطل هددوه بان هتهم ستنتقم منه - 00:09:50

قال ولا اخاف ما تشركون به لا اخاف مما من هتكتم لا ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى كي ان وسع ربى كل شيء علما افلا
تنذكرون - 00:10:25

الا ان يشاء ربى الانسان عرضة لخطأ عرضة للانحراف فهو لا يذكر نفسه لا يذكر نفسه الا ان يشاء ربى شيئا هذا راجع الى الله
 سبحانه وتعالى هذا فيه عدم تزكية - 00:10:46

النفس وان الانسان يسأل الله الثبات وقد قال في اية اخرى واجنو واجبني وبني ان نعبد الاصنام الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل
شيء علما لا يعلم ما يكون عليه الانسان في المستقبل - 00:11:09

الا الله سبحانه وتعالى. فلا اضمن نفسي في المستقبل انما هذا الى الله افلا تنذكرون لما ذكرهم الله هذه الكواكب التي يعبدونها وانها لا
تصلح للعبادة حثهم على ان يتذكروا - 00:11:31

ويعتبر ولكنهم على العكس والعياذ بالله يصررون على باطلهم وكيف اخاف ما اشرك ولا تخافون انكم اشركتم بالله انتم تهددون
باصنامكم تماثيلكم وانا اهدمكم بالله سبحانه وتعالى فكيف اخاف من اصنامكم وانتم لا تخافون - 00:11:57

من الله عز وجل ان يعاقبكم امامكم مخلوقة لا تصنعوا شيئا والله جل وعلا هو القادر على كل شيء فكيف لا تخافون الله عز وجل
كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:12:29

ما لم ينزل به سلطانا حجة وبرهانا على صحة عبادته فاي الفريقين احق بالامن انا او انت متهددون وانا اهدمكم فكيف اي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:12:54

اولئك لهم الامن الامن للموحدين واما المشركون فليس لهم امن ليس لهم امنون لا في الدنيا ولا في الآخرة الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. الظلم هو الشرك هنا - 00:13:27

لان الظلم انواع اعظمه الشرك قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لانه وضع الشرك معناه وضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في
غير موضعه هذا هو الظلم والشرك وضع للعبادة - 00:13:54

بغير موضعها فهو اعظم الظلم ولم يلبسو ايمانهم بظلم. اوئلک لهم الامن المطلق الذي لا خوف معه اذا حققوا التوحيد او مطلق الامن الذي قد يكون معه خوف كعصاة الموحدین - [00:14:18](#)

على وعيد اما ان يعذبهم الله واما ان يعفو عنهم لكن معهم مطلق الامن لا يخلدون في النار مطلق الامن بمعنى انهم لا يخلدون في النار وليس معهم الامن المطلق - [00:14:44](#)

انهم لا يدخلون النار ابدا في فرق بين الامن المطلق ومطلق الامن لهم الامن وهم مهتدون لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا اتضح من هذه القصة العظيمة ما قام به خليل الله ابراهيم - [00:15:05](#)

عليه السلام من مناظرة المشركين ودحو حجتهم نعم وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان هذه الاية لما نزلت اشتق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#)

وقالوا يا رسول الله دق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش لان الله قال ولم يلبسو ايمانهم بظلم فهم فهموا ان الظلم هو المعاشي وقل من يسلم - [00:15:55](#)

من المعاشي ذلك عليهم وبين لهم صلى الله عليه وسلم ان المراد بالظلم هنا الشرك نعم لما نزلت شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله - [00:16:12](#)

ابنا لم يلبس ايمانه بظلم. يعني بمعاخي ما احد يسلم ما هنا احد معصوم من المعاخي اما كبار واما صغائر نعم فقال صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا الى قول العبد الصالح - [00:16:31](#)

ان الشرك لظلم عظيم العبد الصالح وهو لقمان واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فالمراد بالظلم هنا الشرك نعم - [00:16:52](#)

وابراهيم الخليل امام الحنفاء المخلصين حيث بعث وقد طبق الارض دين المشركين نعم وبعث في امة وثنية تعبد الكواكب وملكتهم النمرود الذي لما قال له ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال - [00:17:15](#)

انا احيي واميت بمعنى انه يأتي بشخصين استحق القتل فيعفو عن واحد ويقتل واحد هذا معنى اخي واميت ابراهيم ترك هذا وذهب الى شيء ما فيه احتمال فقال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - [00:17:43](#)

تأتي بها من المغرب فبهرت الذي كفر ما له حيلة بهالبرهان نعم وابراهيم الخليل امام الحنفاء المخلصين حيث بعث وقد طبق الارض دين المشركين قال الله تعالى وان ابتلى ابراهيم ربى بكلمات فاتمهن - [00:18:05](#)

قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين. ابتلى الله اختبره ابتلى الله ابراهيم بكلمات اي باوامر باوامر امره بها فوفى بها عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

فاتمهن اتمه ان يوفى بالاوامر التي امره الله بها نعم فجعله الله اماما للمهتدين للبشرية قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي هذا من حرصه على ذريته من حرص ابراهيم على ذريته - [00:18:48](#)

وارادة النفع لهم قال الله جل وعلا لا ينال عهد الظالمين الظالم لا يكون اماما وانما الامامة لغير الظالم منهم نعم قال لا ينال عهدي الظالمين فيبين ان عهده بالامامة لا يتناول الظالم. نعم - [00:19:17](#)

فلم يأمر الله سبحانه ان يكون الظالم اماما واعظم الظلم الشرك نعم اعظم الظلم الشرك اما الظلم الذي دون الشرك فقد يقع من بعض الولاة او من بعض الائمة وانما المقصود هنا الظلم اه الشرك - [00:19:42](#)

لا ينال عهد الظالمين اي المشركين نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين نعم وهذه ايضا في وصف ابراهيم عليه السلام كان امه - [00:20:01](#)

اي قدوة لان الامة تتطرق ويراد بها القدوة يطلق ويراد بها الجماعة من الناس وجد عليه امة من الناس الجماعة تتطرق اه الامة ويراد بها الفترة من الزمن وقال الذي نجا منه ما وذكر بعد امة - [00:20:20](#)

اي بعد زمن فترة فالمراد هنا القدوة ان ابراهيم كان امة اي قدوة في الخير نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله اي

مداوما على طاعة الله سبحانه وتعالى فالقنوت - 00:20:45

هنا يراد به المداومة على الطاعة ولم يك من المشركين ان ابراهيم كان امة ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا هذه صفة ثلاثة اي مقبلا على الله معرضا عما سواه - 00:21:11

والصفة الرابعة ولم يكن من المشركين متبايناً من المشركين ومن دينهم البراءة من المشركين ومن دينهم من صفات ابراهيم الخليل عليه السلام نعم وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:21:36

والامامة هو معلم الخير الذي يهتم به كما ان القدوة الذي يقتدي به. نعم. والله تعالى جعل في ذريته النبوة والكتاب. نعم مما جازاه الله به على اتمامه الكلمات ان الله جعله - 00:22:04

اما ما للناس ومن ايضا من آيات النعم التي اعطتها اياته جزء له انه جعل النبوة من بعده في ذريته كل الانبياء الذين جاءوا بعد ابراهيم عليه السلام فهم من ذريته - 00:22:25

نعم كله في ذرية ابراهيم عليه السلام نعم وانما بعث الانبياء بعده بملته نعم بملة التوحيد وان اختللت طلائعهم فعملتهم وعقيدتهم واحدة وهي التوحيد الخالص لله عز وجل نعم وانما بعث الانبياء بعده بملته قال تعالى - 00:22:53

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم ثم قال الله جل وعلا لخاتم النبيين من ولد ابراهيم محمد عليه الصلاة والسلام ثم اوحينا اليك ان يتبع ملة ابراهيم - 00:23:26

التوحيد والعقيدة والاخلاص لله عز وجل نعم وقال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين هذا رد على اليهود والنصارى الذين ادعوا ان ابراهيم ان انهم - 00:23:47

انهم اتباع ابراهيم ان ابراهيم منهم فاليهود يدعون ان ابراهيم منهم والنصارى كذلك دعونا ان ابراهيم منهم الله رد عليهم لستم من ابراهيم في شيء وانتم بالاف السنين من ابراهيم عليه السلام فكيف تزعمون - 00:24:12

ان ابراهيم منكم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه واليهود لم يتبعوا ابراهيم. النصارى لم يتبعوا ابراهيم عليه السلام للذين اتباعوه - 00:24:42

وهذا النبي يعني محمد صلى الله عليه وسلم نعم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي والذين امنوا والذين اولى الناس بابراهيم بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذين امنوا - 00:25:06

واما الكفار من اليهود والنصارى فليس لهم علاقة بابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو بريء منهم لأن ابراهيم يقول وما أنا من المشركين نعم والذين امنوا واللهولي المؤمنين. نعم. وقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. وهذا رد عليهما - 00:25:28

نعم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:25:53

نعم. وقال تعالى وقلوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. اللي يقولون الان الديانات الثلاث هي ديانة ابراهيم كذبة انما دين الاسلام هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام اما اليهود والنصارى بعدما حرفوا - 00:26:19

وبدلوا وغيروا فليسوا على دين ابراهيم وليسوا منه وليسا منهم نعم وقال تعالى وقلوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا نعم يقولون للمسلمين كونوا هودا. اليهود يقولون للمسلمين كونوا يهودا تهتدوا والنصارى يقولون للمسلمين كونوا نصارى يهتدون - 00:26:39

هذا من ظلالهم والعياذ بالله واعجابهم بأنفسهم قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. بل تكون على ملة ابراهيم واذا اردتم الهدایة كما تزعمون فكونوا على ملة ابراهيم - 00:27:05

نعم وقلوا كونوا هودا ونصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما وما كان من المشركين نعم انهم يكفرون ببعض الانبياء يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض فالمؤمن حقا لا يفرق بين الانبياء - 00:27:25

فهذه الامامة والله الحمد المحمدية لا تفرق بين الانبياء بل تؤمن بالجميع قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب موت موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم - 00:27:52

ونحن له مسلمون نحن مسلمون لله سبحانه وتعالى منقادون لامر الله فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا هذا رد عليهم فان امنوا بمثل ما امنتكم به وهو الایمان بجميع الانبياء - [00:28:17](#)

وبجميع الكتب فقد اهتدوا يقولون كونوا هودنا ونصارى تهتدوا الله بين من هو المهتدي هو الذي يؤمن بجميع الانبياء ولا يفرق بينهم

ويؤمن بجميع الكتب هذا هو المهتدي نعم وقد ثبت في الصحيح عن قالوا قل كونوا نعم وقولوا امنا بالله - [00:28:40](#)

وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط والاسساط هم بطون بنى اسرائيل فيهم الانبياء انبياء بنى

اسرائيل. نعم. الله اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم - [00:29:07](#)

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. لا نفرق بين احد منهم. انت تفرقون بين الانبياء تؤمنون تؤمنون ببعضهم وتکفرون ببعضهم.

اليهود يکفرون بعيسى وبمحمد عليهم الصلاة والسلام والنصارى يکفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم هم يفرقون بين الانبياء فكيف يكونون مهتدين - [00:29:24](#)

يقولون للناس كونوا هودا او نصارى تهتدوا نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية نعم

ابراهيم خير البرية بشهادة القرآن انه خير البرية. كان امة قانتا له حنيفا - [00:29:52](#)

ولم يك من المشركين شاكرا لان عمل اجتباه وهداه الى صراط مستقيم نعم فهو قال اني جاعلك للناس اماما نعم وقد ثبت في

الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية - [00:30:17](#)

فهو افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم. افضل الانبياء ابراهيم افضل الانبياء على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم خاتم

النبيين ثم ابراهيم عليه السلام الخلilan ابراهيم الخليل ومحمد الخليل عليهم الصلاة والسلام - [00:30:39](#)

هم افضل الانبياء نعم فهو افضل الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو خليل الله تعالى. نعم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي

صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه قال - [00:31:03](#)

ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا نعم ثبت في الصحيح ابراهيم خليل الله في القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم ثبت

في السنة الصحيحة المتكاثرة انه خليل الله - [00:31:20](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم قليلا نعم فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا من اهل

الارض خليلا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله. لماذا لم يتخذ ابا بكر خليلا؟ لانه خليل الله - [00:31:43](#)

وخليل الله لا يقبل الاشتراك يتخذ خليلا اخر غير الله سبحانه وتعالى نعم. ولكن صاحبكم خليل الله يعني نفسه نعم وقال لا تبقين في

المسجد خوخة الا هذا فيه فضيلة لابي بكر - [00:32:08](#)

انه افضل الصحابة لو اتخاذ من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر هذا دليلا على ان ابا بكر هو افضل الامة هذا واحد. الثاني لما قرب اجله

صلى الله عليه وسلم امر بسد - [00:32:27](#)

الابواب التي تنفذ الى المسجد الا الباب الذي يأتي منه ابو بكر وهذا اشاره الى انه الخليفة من بعده نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا

تبقين في المسجد خوخة الا سدت - [00:32:46](#)

الاخوفتا ابي بكر هذا دليل اول شيء على فظله وعن جميع الابواب التي يدخل منها الصحابة سدت الا الباب الذي يدخل منه الصديق

عليه الصلاة والسلام هذا دليل على استخلافه - [00:33:03](#)

وانه سيتولى اماما الصلاة واماما الامة من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال صلى الله عليه وسلم الاولان من كان قبلكم

كانوا كانوا يتذدون القبور مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:33:20](#)

نعم وكل هذا من كان قبلكم من الامم كاليهود والنصارى يتذدون القبور مساجد بمعنى انهم يصلون عندها تقربا اليها او توسلوا بها اما

انه يتقرب الى الميت فهذا شرك اكبر - [00:33:43](#)

واما انه يتقرب الى الله ولكن يعبد الله عند القبر وهذا وسيلة الى الشرك وسيلة الى الشرك وهو يؤدي الى الشرك ومع تحذير النبي

صلى الله عليه وسلم من ذلك وقع في هذه الامة من - [00:34:05](#)

اتخذ القبور مساجد وبنى عليها المساجد نعم الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني

انهاكم عن ذلك نعم سدا لذرية الشرك انسان قد يصلي عند القبر لا يريد الا الله يصلي لله - 00:34:27

ما هو بيصلی للقبر لكن هذا المكان لا يصلح للصلوة لانه وسيلة الى الشرك نعم وكل هذا في الصحيح وفيه انه قال ذلك قبل موته ب ايام

وذلك من تمام رسالته - 00:34:54

فان في ذلك تمام فان في ذلك تمام تحقيق مخالته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد يكفي نقف عند هذا نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل يجوز اعمال - 00:35:13

ابراهيم عليه السلام عند مجادلة القبورين كقولنا صاحب هذا القبر بزعمكم يجيب الدعاء تعالوا ندعوه ولننظر هل يجيب الدعاء ثم

نسؤاله اي صاحب القبر من باب التنزيل في المجادلة هل يجوز هذا الاسلوب - 00:35:36

هذا ما هو مثل ما هو مثل اسلوب ابراهيم تعالوا ندعوا الميت لا ما يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت بعض العلماء

ولا سلك هذا احد من العلماء - 00:35:57

ما سلك هذا المسلك احد من العلماء ولا نبينا صلى الله عليه وسلم سلك هذا المسلك ما يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

قرأت بعض العلماء المعاصرین بجواز وقوع الكفر او الشرك من الانبياء قبل بعثتهم - 00:36:16

فهل هذا الكلام صحيح قبل بعثتهم نعم الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

مع قومه هل يؤخذ جواز نعم؟ هل يؤخذ من قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ مع قومه - 00:36:36

جواز التنازل عن بعض المسلمين في الدين بحسب اهل الفسوق والضلال إبراهيم ما تنازل عليه الصلاة والسلام ما تنازل عن شيء من

الدين لكتبه وانما يريد ان يبطل حجتهم هذا القصد يريد ان يبطل حجتهم ويدحضها - 00:36:59

ولن يتنازل عن شيء من دينه ارضاء لهم او او تألفا لهم هذا مداهنة الدولة تدهن ويدمنون وان كانوا ليقتلونك عن الذي او حينا اليك

لتفترى علينا غيره. واذا لاتخذوك قليلة - 00:37:22

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركنا اليهم شف ترکنا اليهم شيئا قليلا اذا لاذتناك ضعف الحياة وظعن الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ما

يجوز التنازل عن شيء من الدين ارضاء لهم او - 00:37:44

تأليفا لهم لا يجوز هذا ابدا انما اتخاذ التقى عند الضرورة وهي موافقتهم في الظاهر للسلامة من شرهم هذا يجوز الا ان تتقوى منهم

تقاول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:02

ما الفرق بين مطلق الایمان والایمان المطلق وايهما؟ مطلق الایمان الكامل الایمان المطلق هو الایمان الكامل اما مطلق الایمان فهو

الایمان غير الكامل الذي يكون فيه نقص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:26

هل صحيح انه يجوز للمؤمنين ان يفعلوا ما يشاءوا من المعاصي لأنهم غير مخلدين ان هذا طول الصوفية يقولون اذا وصل الانسان

إلى المعرفة لا عليه انه يفعل المحرمات والمعاصي - 00:38:48

والكبائر هذا قول الصوفية لا يجوز هذا ولا يقول هذا مؤمن ابدا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه

وسلم الم تسمعوا الى قول العبد الصالح - 00:39:08

هل فيه دليل على ان على ان لقمان ليسنبي نعم ما قال احد انهنبي فيما اعلم عبد صالح ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله لقمان

عبد صالح - 00:39:25

اتاه الله الحكمة وهي الفهم والعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الحنيفة هي ادق او صاف الموحدين هل هذا

القول صحيح والحنيفية هي دين الموحدين دين الموحدين لا يكون الانسان موحدا - 00:39:42

ليلة كان حنيفا حنيفيا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالكلمات التي ابتل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيهن ان الله

امرہ بقتل بذبح ابنه منها ان الله امرہ بذبح ابنه - 00:40:07

فبادر لينفذ ما امرہ الله ما امرہ الله به هذی منها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اتخد لي من اهل الصلاح والتقوى

خليلا وان اقول ان فلانا خليلي - 00:40:31

نعم تقول هل يجوز ان اتخذ من اهل الصلاح والتقوى خليلا نعم هذا ما يجوز لخليل الله اما الناس فيما بينهم ما في مانع لكن خليل الله وهذا ما حصل الا - 00:40:51

محمد وابراهيم عليهم السلام. خليل الله لا يجوز ان يتخذ قليلا اما انك خليل لمحمد ولا علي ما كل هاللي بالمسجد خلهم اخلاء لك ما يخالف نعم ولا يسمى هذا شركا - 00:41:07

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اسأل الله تبارك وتعالى الخلة متى تسأله درجة لا تصلح هذى ما تصلح الا ولم ينلها الا شخصان في العالم - 00:41:23

محمد وابراهيم انت ما تسأله منازل الانبياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد قبر داخل سور المسجد. هم. يقول يوجد قبر داخل سور المسجد. فهل يجوز فيه ما يجوز الصلاة في مسجد - 00:41:42

يحوش قبرا. المسجد الذي يحوش قبرا من القبور لا تجوز الصلاة فيه لأنها صلاة عند القبر والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ادركنا - 00:42:01

بعض اجدادنا وعندهم بعض الشركات التي كانت في ازمنتهم وماتوا وهم عليها في جهلهم. سؤال هل ندعوه لهم ونستغفر لهم الذي يومت وهو يدعوه غير الله لا تستغفر له ولا تقول انه جاهل اتركه - 00:42:22

مات على الشرك الا تستغفر له. نعم كونه جاهل هذا الله اعلم به بينه وبين الله ما ندرى لكن نحن نعامله بما ظهر لنا نطبق عليه الحكم بحسب الظاهر لنا - 00:42:43

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله استدل بعض المفسرين بهؤلاء الآيات وهي قوله هذا من باب النظر والاستدلال لا لا هذا قول العلماء الكلام يقول ان ابراهيم قال هذا ناظرا لا مناظرا - 00:43:01

آآ نعم وال الصحيح انه قاله مناظرا لهم وليس ناظرا هذا كلام علماء الكلام والمنطق وهو قول باطل فابراهيم على الفطرة ما يحتاج الى النظر بالكائنات ما كان بالاول لا يعرف الله حتى نظر في هذه الكائنات - 00:43:21

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وفي قول قوم فرعون لفرعون وهي بركة نعم في قول قوم فرعون لفرعون ويدرك والهتك فهل لفرعون الها قد قال الله عنه في اية الها هتك في القراءة الها هتك - 00:43:46

الهتك يعني عبادتك المراد بها عبادتك لانهم يعبدون فرعون وموسى قسوا على ان موسى يبطل عبادة الناس لفرعون وهي بركة والهتك اي عبادة الناس لك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:44:07

يقول ان والدي مقصر في عبادة الله حيث يعمل عملا شاقا تقليلا في ترك الصلاة بالكلية بسبب هذا العمل الشقى وبعد ما ينتهي يصلى ويعود الى الله وقد نصحته كثيرا وقال انا اعمل لاطعمه لاطعمكم - 00:44:30

والعمل عبادة فدعوت الله له كثيرا ونصحته لكن لا ينتهي. فيما اذا تنصحوني وفقكم الله؟ العبادة مقدمة على العمل عبادة فرض على المسلم يعبد الله باداء ما واجب عليه ويجتنب ما نهاه عنه - 00:44:50

مقدمة على العمل الدنيوي فلا يجوز له ذلك وليس له عذر في ذلك نعم ولو انه توكل على الله وعبد الله لرزقه الله نعم. من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 00:45:09

من حيث لا يحتسب نعم والله جل وعلا قال فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واسكروا له نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالاسباب والاصطائة مسباط بطون بنى اسرائيل هم الاصل اولاد يعقوب لانهم اثنا عشر - 00:45:31

اولاد يعقوب فذرية لهم يسمون الاسباب فيهم انبيائهم هؤلاء هم الاسباب طوائف بنى اسرائيل اي بطون بنى اسرائيل اثنا عشر قطعنهم اثنتي عشرة اسپاطا امما اسپاطا امما يقولون انهم مثل القبائل في العرب - 00:45:56

نعم مثل القبائل في العرب والثاني وش هو السؤال؟ ها؟ الطابعة الصافية على قسمين صابئة موحدون كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وصابئة ملحدة طابة ملحدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:46:21

ما حكم قول انه لا يجوز لعن اليهود والنصارى وما حكم الله لعنهم؟ الله لعنهم لكن ان الانسان يستغل بلعن اليهود والنصارى هذا ليس فيه عبادة الله لعنهم يكفي الا اذا كان - [00:46:49](#)

هذا لسبب ت يريد ان تحذر من فعل اليهود تقول لعنة الله على اليهود فعلوا كذا وكذا لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا وبين السبب قبور انبيائهم مساجد - [00:47:07](#)

فاما كانت اللعنة مربوطة بعمل من اعمالهم الخبيثة فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من وافق الاشاعرة في تأويل صفة واحدة هل يسمى اشعري فيما وافقهم به يسمى اشعريا فيما وافقهم فيه - [00:47:25](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي قريب لي مسحور وعندما يقرأ القرآن يتقل عليه ولا يستطيع الاستمرار ولا يريد ان يرقيه احد بحجة الا يحرم من الدخول مع السبعين الف. الذين يدخلون الجنة بغير حساب - [00:47:48](#)

وقد اصبح يا فضيلة الشيخ مقبرا في الطاعة فما الحل الشرعي له؟ وهل نقص بالطاعة يكون من السبعين نقصا في الطاعة لا يكون مع السبعين السبعون كملوا الطاعة فعلوا الواجبات - [00:48:09](#)

والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحثات خياطا هؤلاء هم السبعون الالاف تركوا الكي لانه مكروه النبي صلى الله عليه وسلم كره الكي وتركوا الطيرة لانها شرك وتركوا سؤال الناس - [00:48:29](#)

الرقية لان سؤال الناس ذلة هم ترفعوا عن مسألة الناس اما ان يجي واحد ويرقيه بدون سؤال فلا بأس لكن هو ما يطلب الرقية ما يطلب من احد اما يجي واحد ويرقيه ما في مانع - [00:48:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال في الدعاء انخنا مطايانا ببابك يعني كنایة عن ام لله عز وجل و حاجتهم الى الله ما في مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يؤمن - [00:49:14](#)

ان الزلازل من الله بسبب ذنوب العباد لكن يجعل من اسبابها بعض الظواهر الطبيعية ظواهر الطبيعية هي من اسباب الذنوب اي الظواهر الطبيعية التي تحدث في الكون هي من اسباب - [00:49:41](#)

الذنوب نعم ولا يسمى طبيعية تسمى ايات يا اخوان تعبير القرآن وتعبير السنة - [00:49:58](#)